



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

الرئيسية
أخبار سياسية
اقتصاد
مقالات رأي
تقارير ودراسات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحية ثقافية

الأخبار
العدد / 412 /
السنة
السادسة
الستين
21-05-2022
(10) صفحات

قيادات المنظمات الإرهابية (قسد) PKK – تاريخ دموي وواقع مزيف ... وهيكلية إجرامية ... والمصير المحتوم



مقالة العدد

على مساحة تمتد على أكثر من ثلاثة محافظات سورية والتي تعد الأغنى بالثروات الباطنية والزراعية والبشرية تسيطر تنظيمات انفصالية ارهابية وتتحكم بكل موارد وطاقت تلك المناطق الحيوية والاستراتيجية في سورية ويقود تلك التنظيمات مجموعة من المجرمين والذين في أغلبهم لا ينتمون إلى سورية لا اجتماعياً ولا جغرافياً وإنما يتلقون أوامرهم من عواصم غربية فارضين أمراً واقعاً من خلال إرهابهم الدامي بما يسمى (الإدارة الذاتية لشمال شرقي سورية) . وهنا يتساءل الكثيرون من غير المتعمقين والباحثين في طبيعة وهيكله وقوة تلك التنظيمات الانفصالية الارهابية الذي يعود بالتأكيد إلى عدة عوامل من أهمها:

الدعم الذي يتلقاه هذا المشروع الباند من الولايات المتحدة الامريكية ودول غربية وعربية عديدة سواء على المستوى العسكري او السياسي وحتى الاقتصادي والامنّي ناهيك عن الهيكلية التنظيمية لتلك التنظيمات الإرهابية والتي تشرف عليها خبرات امريكية وغربية تسهل عليها قيادة تلك المنطقة عسكرياً وسياسياً وأمنياً واقتصادياً **يتبع**

وبالتالي فإن الولايات المتحدة الأمريكية ومن خلفها بعض الدول الغربية تعتبر الأب الشرعي لتنظيمات قنديل الارهابية والتي تقوم بتنفيذ اجندات ومشاريع تلك الدول في المنطقة الملاصقة للحدود التركية تمهيداً لاستهداف العمق التركي والإخلال بأمنه القومي.

ويعتبر الارهابي (صبري هوك) هو المسؤول الميداني العام لعصابات قنديل في تلك المنطقة والذي يعد من قيادات الصف الأول لتنظيم PKK الارهابي وهو المنسق العام ومصدر لكل الاوامر سواء على المسار العسكري أو السياسي أو الاقتصادي.

ويليه في التراتبية نائبه (نور الدين الصوفي) وهذان هما اللذان ينفذان السياسة العامة لمنطقة قنديل الارهابية بعد أن تأتيهم الاوامر من العواصم الداعمة لهم.

وبالتالي فإن مظلوم عبدي الواجهة العسكرية لقيادة قوات سورية الديمقراطية (قسد) اسمه الحقيقي مصطفى خليل عبيدي ونيروز أحمد مسؤولة وحدات حماية المرأة وسيبان حمو قائد وحدات حماية الشعب . فيما يقوم بالإشراف على إدارة الجانب الاقتصادي في تلك المنطقة شخص يدعى علي شبرو فيما يظهر في الواجهة سياسياً لهذا التنظيم الارهابي أدار خليل إلى جانب إلهام أحمد والتي سوف نتكلم عنها بالتفصيل لاحقاً إضافة إلى نورجين يوسف وكهرمان الذي يشرف على جهاز الأمن في الإدارة الذاتية (قسد) . ومن البحث في مدى ارتباط تنظيم PKK وقيادته بالقيادة الأمريكية رغم تصنيف الأخيرة لهذا التنظيم على قوائم الارهاب الدولي نجد الولايات المتحدة وعديد من الدول الأوروبية والعربية على علاقة وثيقة بذلك التنظيم سواء على صعيد الدعم العسكري والمالي والاستخباراتي حتى أن قيادات ذلك التنظيم PKK يمتلكون مكاتب لإدارة أعمالهم الإرهابية ضمن القواعد الأمريكية المحصنة في شمال شرق سورية وهذا أمر معروف لكل السكان المتواجدين في تلك المناطق حيث تقوم قيادات تنظيم PKK باستقبال الوفود الغربية والأمريكية والعربية في تلك المقار التي تقع ضمن القواعد الأمريكية في تلك المنطقة وبالتالي فإن وجود تنظيم PKK الارهابي في سورية مرتبط بشكل فعلي بدعم القوات الأمريكية وتأمين الغطاء والحماية له والتي إذا ما قررت الانسحاب من سورية في يوم ما أو رفع الغطاء عنه فإن وجوده سيكون معدوم وأثراً بعد عين على يد الجيش الوطني السوري والقوات التركية التي تصنفه على قوائم الارهاب التركية والتي تعتبر وجوده على حدودها يشكل خطراً على الأمن القومي التركي . وحيث أن قيادات PKK تدرك ذلك جيداً لذلك فهي تعمل وفق تلك التحليلات والتي ربما تنقلب لواقع حقيقي على الارض في الايام القادمة لذلك فهي تعمل على الاستفادة وبشكل كبير من الموارد النفطية التي تأتيها من خلال سيطرتها مع التنظيمات الانفصالية الموالية لها على حقول النفط والطاقة في سورية وتدعيم مقارها ووجودها في شمالي العراق (جبال قنديل) . وحيث أن جبال قنديل شمالي العراق والمحاذية للحدود مع تركيا تعتبر الحصن الرئيسي والملاذ الأمن الذي تتخذ منه PKK كمقر لمعسكرات ومراكز التدريب لها إضافة إلى بعض المشافي والمراكز الصحية لمعالجة مقاتليها . ولا يخفى على أي متابع في شأن التنظيمات الكردية الانفصالية في سورية مدى العلاقة والارتباط والدعم الذي كان يربط النافق الخائن حافظ الأسد مع مؤسس ذلك التنظيم الارهابي عبد الله أوجلان المعتقل في تركيا منذ عام ١٩٩٩ . حيث كان تنظيم PKK أحد الادوات التي يعتمد عليها نظام الأسد في صراعاته الاقليمية شأنه شأن حزب الله في لبنان وبعض التنظيمات الإرهابية العراقية والفلسطينية والتي كانت تعتبر سورية مقر أمن لها.

ولم نلاحظ وعبر كل السنوات الإحدى عشر السابقة أي خلافات جوهرية حصلت فيما بين نظام الأسد وتلك التنظيمات الارهابية سوى بعض المناكفات التي لم تتجاوز في مجمل الاحوال التصريحات الكلامية وذلك للتسويق الاعلامي ليس إلا من أجل إيهام المجتمع الدولي ومؤسسات الثورة السورية بأن تلك التنظيمات الارهابية بما فيها قسد (الإدارة الذاتية) هي كيانات رافضة لنظام الأسد كل ذلك من أجل السعي لدخولها في العملية السياسية إلى جانب مؤسسات الثورة السورية واندماجها فيها لا جهاز مشروع الثورة التحرري الساعي إلى التغيير السياسي في سورية ومما يؤكد تلك المعلومات هو الزيارات المتكررة التي يقوم بها المدعو سبيان حمو قائد ما يسمى وحدات حماية الشعب إلى قاعدة حميميم المسيطر عليها من قبل القوات الروسية الغازية في منطقة طرطوس إضافة لزياراته المكوكية المتكررة أيضاً لمكتبه في دمشق (منطقة كفر سوسة) والذي تشرف على حمايته عناصر من منظمة فاغنر الروسية . كل ذلك ناهيك عن العلاقة العالية المستوى التي تربط قيادات تنظيم PKK الارهابي مع قيادات مماثلة لها في الحرس الثوري الايراني حيث أنه ومنذ ايام قليلة صرحت صحيفة الغارديان اضافة لمواقع امريكية استخباراتية حول دعم ايراني منقطع النظر عسكري ومالي تحظى به تنظيمات PKK وغيرها من التنظيمات الارهابية الأخرى في شمال العراق من أجل تنفيذ عمليات ارهابية ضد قوات الجيش التركي . كل تلك المعلومات تؤكد وبشكل جازم العلاقة الوثيقة بين تلك التنظيمات الارهابية مع دمشق التي لطالما كانت الصانع والداعم لها عبر العقود المنصرمة ولا بد ان نخرج في ذلك الصدد على التصريحات المتتالية لزعماء تلك التنظيمات الارهابية ومنهم أدار خليل – ريدور خليل – بايق هفال – نواف خليل – طه خليل – جميل بايق والذين يؤكدون في كل مناسبة وعبر معرفاتهم الرسمية بأن حكومة دمشق هي حكومة شرعية ويجب بسط سيادتها على كامل التراب السوري . وعلى ارض الواقع نرى أنه من خلال دراسية متأنية لمنطقتي الحسكة والقامشلي نجد أن هنالك تفاهماً وثيقاً عالي المستوى ما بين مؤسسات نظام الأسد وما بين تلك التنظيمات حتى أن

مؤسسات نظام الاسد الخدمية والادارية تمارس مهامها في مناطق نفوذ ما يسمى الادارة الذاتية مما يؤكد وبما لا يدع مجالاً للشك أن علاقة التبعية المطلقة لنظام الاسد المجرم من قبل تنظيمات قنديل الارهابية التي لم تكن في يوم من الايام إلا أداة بيد ذلك النظام الارهابي حيث أن الكثير من قيادات قنديل وخاصة PKK يتلقون العلاج من بعض اصابتهم في مشافي دمشق وتحت حراسة أمنية مشددة في مشفى الشامي . وبالتالي فإن أي متابع ومراقب للعلاقة بين نظام الاسد والتنظيمات الارهابية في شمال شرق سورية سوف يرى وبشكل واضح دلالات كثيرة تظهر له بأن كلام بشار الأسد ومسؤوليه في الإعلام تكذبه الوقائع على الأرض سيما بعد الزيارة التي قامت بها الإرهابية إلهام أحمد إلى دمشق عام ٢٠٢٠ ولقائهما مسؤول الأمن القومي المجرم علي مملوك والذي نتج عنه تفاهات تمت ترجمتها لأرض الواقع فيما بعد فيما يتعلق بتصدير النفط والغاز والقمح إلى نظام الأسد مقابل حصولها على بعض المشتقات النفطية من المصافي الموجودة في أماكن سيطرة نظام الأسد . كل ذلك يجري على مسمع ومرأى الإدارة الأمريكية التي ترفض وتمانع حتى الآن سقوط نظام الأسد وإبعاده عن السلطة فيما يستمر الشعب السوري فقط بدفع ثمن تلك العقوبات التي تفرضها الإدارة الأمريكية من خلال قانون قيصر على النظام السوري والتي أوضحت ومن خلال ذات القانون بأنها لا تهدف إلى إسقاط ذلك النظام المجرم وإنما فقط لتغيير سلوكه . كثيرة جداً هي التوثيقات المصورة التي تثبت عمليات نقل المحاصيل الزراعية والنفط والغاز من شمال شرق سورية إلى مناطق سيطرة نظام الأسد . اما فيما يتعلق بملفات التعاون العسكري والأمني بين عصابات قنديل ونظام الاسد فإن الأمر بغاية الوضوح بين الطرفين حيث يجمع بينهما تحالف عسكري ضد الجيش التركي والجيش الوطني السوري وحيث أن التحالف سمح لقوات نظام الاسد من اعادة انتشارها شمال شرق سورية حيث ان مظلوم عدي قال في اعقاب عملية نبع السالم إنه وقع اتفاقية مع نظام الأسد سد من اجل انتشار قوات الخير في نقاط التماس مع القوات التركية.

هل هناك من فوارق بين قوات سورية الديمقراطية (قسد) وبين بقية التنظيمات الارهابية الأخرى في شمالي شرق سورية ؟

إن كل من يعتقد بأن هنالك فوارق جوهرية بين تكوينات واهداف تلك التنظيمات الارهابية في شمال شرق سورية والتي نطلق عليها مسمى (عصابات قنديل) فهو قد يكون غير متعمق بثقافة وطبيعة ونشأة وايدولوجية تلك التنظيمات المجرمة وهيكلتها ولمناقشة هذا المشهد لابد من دراسة بعض الشخصيات القيادية بتلك التنظيمات الإرهابية وعرض الصورة الحقيقية لها.

إلهام أحمد : تلك المجرمة التي تحاول إخفاء وجهها الحقيقي بلباس السياسة والديبلوماسية منذ ما يقارب العشر سنوات عليها تخفي حقيقتها الاجرامية ولكن ما شاهده العالم اجمع من صور مسربة لها ترسم على وجهها ملامح المقاتلين بزيها العسكري في جبال قنديل لهو اوضح دليل لكشف خلفية تلك المرأة والتي تعد من اهم كواد وقيادات حزب العمال الكردستاني PKK والتي لا تدخر اي جهد وفي كل المحافل الدولية التي تتم دعوتها اليها بشكرها الدائم لهذا الحزب الارهابي مستخدمة منابر اعلامية اوربية وامريكية لتلميع صورة هذا الحزب الارهابي امام الرأي العام الغربي محاولة إقناع صناع القرار في امريكا والغرب من أجل ترقينه من على قوائم الارهاب والعقوبات مستخدمة ديباجتها المعروفة بأن حزب العمال الكردستاني PKK يحارب الارهاب والتطرف وقدم لقاء ذلك تضحيات كبيرة لقاء حماية الاكراد المضطهدين في تركيا وان هدفه يتمحور حول ارساء قواعد الديمقراطية في تركيا . وقد نسيت او تناست تلك المجرمة ما تقوم به قواتها الارهابية من خطف للأطفال وتجنيدهم اضافة لقصفهم المدارس والمشافي والاحياء السكنية فوق رؤوس قاطنيها اضافة للتفجيرات الانتحارية بين المدنيين حيث ذهب ضحية تلك الجرائم الاف الابرياء من اطفال ونساء ومرضى وبالتالي فإن إلهام أحمد تعرف قبل غيرها حجم وفظاعة تلك الجرائم المرتكبة كونها هي رأسها المدبر لها.

وتؤكد الكثير من التقارير المستمدة من الواقع الحقيقي بأن معظم قيادات تنظيم قسد هم أعضاء فاعلين في حزب العمال الكردستاني مثل مظلوم عدي وفوزا اليوسف والدار خليل ويأترون بأمره وينتهجون سياسته وفكره في القتل والارهاب إن هفال روناهي والذي هو الاسم الحقيقي لالهام أحمد وهو اسم ارتبط وعبر السنوات السابقة بكثير من الجرائم والعمليات الارهابية التي يندى لها جبين الإنسانية ورغم ذلك التاريخ المليء بالإجرام والارهاب لتلك المرأة التي تسمى نفسها إلهام أحمد نراها تتصدر الصفحات الاعلامية التابعة لقسد ومسد (دورا) بصفتها المرأة التي تقود دفعة السياسة والمدافعة عن حقوق الاكراد الذين تكن لهم كل المحبة والاحترام بصفتهم مكون مهم من مكونات الشعب السوري العظيم . إن هؤلاء المجرمين الانفصاليين الارهابيين والذين يرتبطون بمشاريع مع نظام الأسد ومع انظمة عربية وعربية والذين فرضتهم تلك الأنظمة كأمر واقع في تلك المناطق وقدمت لهم كل انواع الدعم العسكري والمالي . إن هؤلاء الشذاذ لا ينتمون إلى المكون الكردي السوري ولا يمثلونه وإنما يمثلون رغبات ومشاريع مشغليهم وداعميهم الذين لا يطيقون ان تنعم سورية ولا دول الاقليم ولا تركيا بالأمن والطمأنينة والازدهار لان ثقافتهم التي تربوا عليها منذ

نعومة اظفارهم هي ثقافة الارهاب والقتل والتوحش . وبالتأكيد فإن مصير تلك الشرذمة المجرمة لن يكون إلا كما كان مصير زعيمهم الأكبر الارهابي عبد الله اوجلان وهو السجون وخلف قضبان العدالة وسيأتي اليوم الذي نراهم شاخصي الابصار امام المحاكم لينالوا جزائهم العادل . وعام ٢٠٢٣ قادم وليس ببعيد وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

الأردن تضبط محاولة تهريب مخدرات جديدة مصدرها نظام الأسد



أحبط الجيش الأردني من جديد محاولة تهريب مخدرات نحو أراضي المملكة، مصدرها مناطق سيطرة نظام الأسد، في استمرار لعمليات التهريب التي يراها نظام الأسد. وبحسب بيان صادر عن القوات المسلحة الأردنية فإن المنطقة العسكرية الشرقية وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية وإدارة مكافحة المخدرات، أحبطت فجر اليوم الجمعة، على إحدى واجهاتها محاولة تسلل وتهريب من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية. وقال البيان: إنه تم تطبيق قواعد الاشتباك، ما أدى لفرار المهربين إلى داخل العمق السوري، وبتفتيش المنطقة تم العثور على كميات من المواد المخدرة وتحويلها إلى الجهات المختصة. وأشار إلى أن القوات المسلحة الأردنية ستتعامل بكل قوة وحزم مع أي محاولات تسلل أو تهريب لحماية الحدود، ومنع كل من تسول له نفسه العبث بالأمن الوطني الأردني، وفق ما ذكره البيان. وتأتي محاولة التهريب بعد تأكيد مدير مديرية أمن الحدود في القوات المسلحة الأردنية العميد (أحمد هاشم خليفات) أن قوات الأسد تتعاون مع مهربي المخدرات، وعصاباتهم التي أصبحت منظمة ومدعومة منها ومن أجهزتها الأمنية. وأوضح "خليفات" أن هناك أيضاً ميليشيات "حزب الله" وميليشيات إيران المنتشرة في الجنوب السوري، تقوم بأعمال التهريب على حدود المملكة، مشيراً أن المضبوطات خلال الأشهر الخمسة الماضية، تفوق ما ضبط العام الماضي كاملاً. وأكد أنه تم ضبط أكثر من ١٩ مليون حبة كبتاجون مخدرة، ونحو نصف مليون كف حشيش، وه أكياس حبوب مخدرات منذ مطلع العام الجاري على الحدود السورية.

روسيا تنفي اعتراض طائرات إسرائيلية ضربت أهدافاً لنظام الأسد



نفي نائب وزير الخارجية الروسي "ميخائيل بوغدانوف" الأنباء التي تداولتها تقارير إعلامية تابعة للاحتلال الإسرائيلي حول اعتراض منظومة الدفاع الروسية S300 ، طائرات إسرائيلية هاجمت مواقع تابعة لنظام الأسد في سورية. جاء ذلك في تصريح صحفي أدلى به "بوغدانوف" على هامش قمة "قازان" الاقتصادية الدولية، وصف فيها التقارير التي تتحدث عن قيام روسيا باعترض طائرات إسرائيلية بالكاذبة.

وأضاف أن "ذلك ليس حقيقة بطبيعة الحال" يجب التأكد من مدى مصداقية هذه المعطيات لدى عسكريينا، غير أنني أعتبر هذا الخبر كاذباً تماماً.

وأشار "بوغدانوف" إلى أن "آلية تفادي التصادم في سورية، بين روسيا وإسرائيل، تواصل عملها، مشدداً على أن موسكو تولي أهمية خاصة لعلاقتها مع إسرائيل.

وفي ١٣ من أيار الحالي، قُتل مدني وأربعة من عناصر نظام الأسد وأصيب تسعة أشخاص آخرون في قصف إسرائيلي استهدف نقاطاً في منطقة مصياف، وسط سورية، بحسب رواية إعلام موالى.

في حين زعم وزير دفاع الاحتلال الإسرائيلي "بيني غانتس" في وقت سابق بداية شهر أيار أن التنسيق بين إسرائيل وروسيا متواصل في اتفاق ضمني يسمح بضربات جوية إسرائيلية ضد أهداف إيرانية في سورية.

عائلة سورية تتنفس الصعداء بعد إلغاء ترحيلها من الدنمارك



تنفست اللاجئة السورية أسماء الناطور الصعداء رفقة زوجها عمر الناطور بعد أن أعادت السلطات الدنماركية منحها تصريح الإقامة في البلاد.

أسماء الناطور قالت في تصريح لوسائل إعلام سورية، ورصدته وكالة زيتون الإعلامية: "حصلت على الإقامة السياسية من نوع ١/٧ لمدة عامين وهي أفضل إقامة حالياً، كانت مدة هذا النوع من الإقامة خمس سنوات لكن تم تعديله وأصبح سنتين فقط".

وأردفت: "المحكمة منحتنا الإقامة بناء على عدة أسباب وهي أن زوجي كان موظفاً حكومياً في وزارة الزراعة في سوريا وبناء على ذلك فإن عودته إلى سوريا تشكل خطراً على حياته حيث يعتبر بمنزلة الخائن في نظر النظام رغم أنهم قالوا سابقاً إنه لا خطر على حياته!".

وشددت على أن "أحد الأسباب أيضاً يتمثل في أن أولادي مطلوبون للخدمة الإلزامية والسبب الأهم هو ظهورنا على الإعلام، خصوصاً الإعلام المعارض للنظام".

وتابعت: "استمرت المداولات بين القضاة لمدة أكثر من ساعتين وكنا نشعر بالقلق، وبعد أن خرج القضاة أخبرنا القاضي الرئيسي بأننا حصلنا على الإقامة السياسية من نوع ١/٧ فأصبنا بالصدمة من الفرح.. ولم يصدق زوجي بداية.. كانت فرحتنا لا تصدق.. همنا كان فقط أن نبقى لأجل أولادنا وليس لأي شيء آخر".

تحذيرات من الترحيل إلى سوريا

سبق أن رصد تقرير نشرته صحيفة "الغارديان" البريطانية المخاطر المحدقة باللاجئين السوريين المزمع ترحيلهم من الدنمارك، نحو العاصمة السورية دمشق بحجة أنها باتت آمنة.

وأوضحت الصحيفة في تقريرها أن الأفرع الأمنية ما زالت تثير الرعب في سوريا، حيث كانت أحد أسباب الثورة عام ٢٠١١ ضد الأسد، ومارست هذه الأفرع عمليات قتل وتعذيب طوال السنوات الماضية، وشدد التقرير على أن الاقتصاد

السوري يعاني من السقوط الحر“ مما يجعل من الصعب على العائدين، الذين يُعتبرون عموماً مشتبهاً بهم سياسياً، العثور على عمل أو إطعام أسرهم“. ولفتت الصحيفة، إلى أن صور الأقمار الصناعية تؤكد أن ما يقرب من نصف مباني ما قبل الحرب في القابون قد دمرت بالكامل، والعديد من المباني الأخرى تضررت بشدة. بدوره ذكر “محمد العبد الله”، المدير التنفيذي للمركز السوري للعدالة والمساءلة، أنه بينما لا يتمتع اللاجئون بحق مضمون في العودة إلى ديارهم، يجب احترام حقوق الملكية الخاصة بهم بموجب القانون الدولي. وأضاف: “يجب اعتبار الدول سوريا غير مناسبة للعائدين عندما يتم تدمير منزل أو حي لاجئ، كما هو الحال بالنسبة للعديد من السوريين من دمشق الكبرى، ما لم يتم وضع إطار لاستعادة الممتلكات يعوض بشكل مناسب عن تدمير الممتلكات، مثل هذا الإطار غير موجود في سوريا، على الرغم من وعود الحكومة، وهو سبب آخر لعدم إعادة اللاجئين قسراً“. من جهتها قالت الباحثة في هيومن رايتس ووتش “سارة كيالي” إن العثور على مسكن هو أمر صعب للغاية، مؤكدة أن الأزمة الاقتصادية يمكن أن تجعل من الصعب كسب المال للإيجار، وهناك ندرة في الإسكان بسبب الحرب وجميع العقود تحتاج إلى موافقة من الأجهزة الأمنية. وتابعت: “لاستئجار أو شراء منزل في سوريا، أنت بحاجة إلى موافقة الأجهزة الأمنية وهي عملية صعبة في أحسن الأحوال، وبالنسبة لأولئك الأشخاص العائدين، من غير المقبول التعامل مع الأجهزة الأمنية إلى هذا الحد“. يذكر أن البرلمان الدنماركي وافق العام الماضي على ما أسماه قرار “العودة الآمنة” للاجئين السوريين إلى بلادهم، حيث أيد ٦٢ عضواً في البرلمان القرار الذي يطالب بسحب الإقامة من عشرات اللاجئين السوريين معظمهم من دمشق، ووضعهم في حالة الترحيل بينما عارضه ٣٢ نائباً.

إيران تعلن استعدادها لاحتضان اجتماع “أستانا” بشأن سوريا



أعلنت إيران عن استعدادها لاحتضان محادثات “أستانا” بشأن سوريا في طهران، بمشاركة رؤساء الدول الضامنة، روسيا وإيران وتركيا. وذكر سفير إيران في روسيا، كاظم جلاي أن “عملية التفاوض بصيغة أستانا على مستوى قادة الدول المشاركة فيها ستعقد في إيران“. وأشار إلى أن بلاده أعلنت بالفعل استعدادها لعقد هذه القمة في إيران بمشاركة الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين. واعتبر أن “التعليق الطويل لمفاوضات أستانا ناتج عن انتشار فيروس كورونا“. وزعم أن “هذه القمة يمكن أن تعقد عندما يتوصل الرؤساء الثلاثة إلى اتفاق، وإيران مستعدة لعقد هذه القمة على مستوى قادة روسيا وتركيا وإيران“. وكان مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ونائب وزير الخارجية، ميخائيل بوغدانوف قد قال إنه تم الاتفاق بشكل أولي على عقد الاجتماع المقبل حول سوريا بصيغة “أستانا” أواخر الشهر الجاري في كازاخستان. يذكر أن محادثات “أستانا” السابقة عُقدت في يومي ٢١ و ٢٢ كانون الأول ٢٠٢١ في العاصمة الكازاخية نور سلطان.



أفادت مصادر إعلامية محلية، بوصول رتل عسكري من مرتبات “الفرقة ٢٥” التي يقودها العميد في قوات النظام “سهيل الحسن”، فجر اليوم الجمعة ٢٠ أيار، إلى ريف حمص الشرقي قادمة من ريف إدلب الجنوبي، تزامناً مع ارتفاع الهجمات المباشرة التي شنها مقاتلو تنظيم “داعش” على مواقع قوات النظام والمليشيات الداعمة له. وقالت وسائل إعلام حسبما رصدته وكالة “زيتون” إن رتلاً عسكرياً مؤلفاً من ما يقارب الـ ٢٥ سيارة وآلية عسكرية، من مرتبات “الفرقة ٢٥” التي يقودها العميد في صفوف نظام الأسد “سهيل الحسن”، قادمة من ريف إدلب الجنوبي إلى ريف حمص الشرقي، فجر اليوم الجمعة ٢٠ أيار، بهدف تعزيز نقاط التفتيش العسكرية التابعة لقوات النظام في منطقة “الدوة الزراعية” والمنتشرة على أوتوستراد (حمص_دير الزور)، جنباً إلى جنب المليشيات الإيرانية. وأضاف أن الرتل العسكري القادم من ريف إدلب الجنوبي، ضم ما يقارب الـ ٨٠ آلية، مقسم على ثلاثة أقسام، حيث تم تعزيز “بادية دير الزور” ومنطقة “الرصافة” بنحو ٢٠ آلية، بالتزامن مع تعزيز حواجز النظام في منطقة، أثريا، وخصر، وريف مدينة السلمية الشرقي بمثلها، بينما وصل إلى منطقة الدوة الزراعية، ومحيط منطقة السخنة، والفرقس، ما تبقى من الرتل العسكري.

وأوضحت أن الرتل العسكري، ضم عربات مصفحة من نوع (BMB)، وسيارات “بيك أب” دفع رباعي مزودة برشاشات دوشكا، والتي تعمل على توزيعها على النقاط وحواجز التفتيش المتواجدة على طريق الـ (M20)، والذي يربط البادية السورية بمناطق سيطرة ميليشيا “قسد”.

وأشارت إلى أن إرسال التعزيزات العسكرية التابعة لقوات “الفرقة ٢٥”، التي يقودها “سهيل الحسن” تزامنت مع ارتفاع الهجمات المباشرة التي شنها مقاتلو تنظيم “داعش” على مواقع قوات نظام الأسد، والمليشيات الداعمة له. ويوم أمس الخميس، قتل ٥ عناصر من نظام الأسد وأصيب ٨ آخرين بجروح، في كمين نفذته مقاتلو تنظيم “داعش”، استهدف سيارات نقل عسكرية لقوات نظام الأسد، على الطريق الواصل بين منطقة “البيارات” ومدينة تدمر شرقي حمص.

ومطلع شهر أيار الجاري، قتل أكثر من ١٦ عنصر من ميليشيات “لواء القدس” أثر هجمات شنها مقاتلو تنظيم “داعش” في البادية الثورية، كما قتل ٧ عناصر من ميليشيا “حزب الله” اللبناني، واثنين من عناصر ميليشيا لواء “فاطميون” بهجمات متفرقة في منطقة “القريتين” و “البيارات” ومحيط مدينة “السخنة” شرقي حمص. وتشهد مناطق البادية السورية، هجمات بشكل دوري، لمقاتلي تنظيم “داعش”، يستهدف مواقع عسكرية تابعة لقوات نظام الأسد والمليشيات الإيرانية المساندة له.

عاجل

عاجل سماع دوي انفجارات جنوب العاصمة دمشق
قصف جوي إسرائيلي يستهدف مواقع قوات الأسد في محيط العاصمة



قال وزير الخارجية التركي، مولود تشاوش أوغلو، أمس الخميس، إن “أكثر من ٥٠٠ ألف سوري عادوا لمناطقهم المحررة بجهود تركية”.

وأوضح “أوغلو”، في تصريحات، خلال مشاركته بمنتدى مراجعة الهجرة الدولية في الأمم المتحدة التي تقام بمدينة نيويورك، أن “بلاده ستواصل محاربة تنظيم ي ب ك/بي كا كا، الإرهابي الذي يمنع عودة المدنيين السوريين إلى مناطقهم”.

وأضاف أنه نتيجة لجهود بلاده في توفير الاستقرار في المناطق السورية، التي تم تطهيرها من “التنظيمات الإرهابية”، عاد قرابة ٥٠٠ ألف سوري إلى مناطقهم.

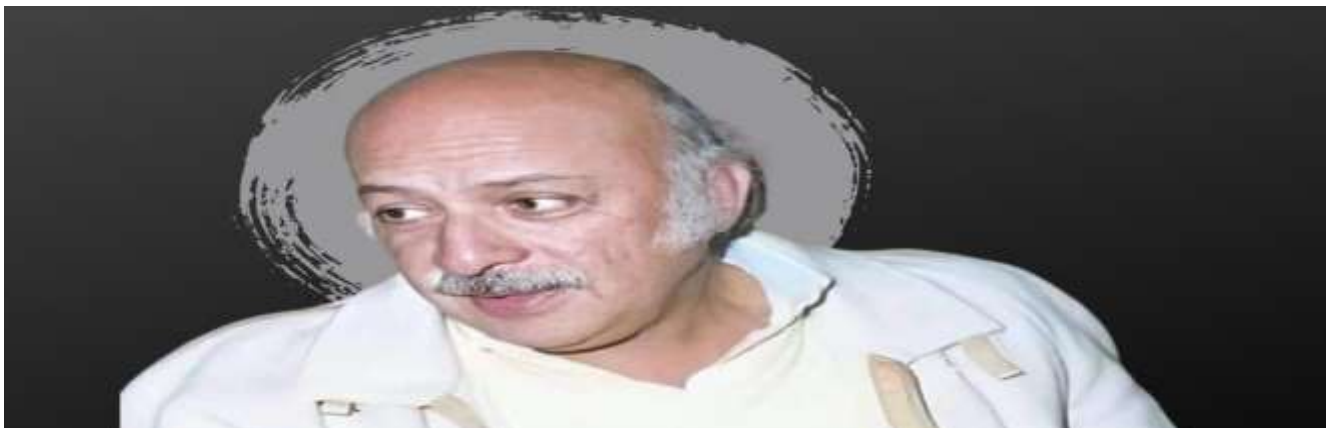
وأكد على ضرورة معالجة العوامل المسببة للهجرة مثل المشاكل الأمنية والاقتصادية، مشيراً إلى أن التعامل مع المسألة يجب أن يكون “بنهج عالمي ومستدام”.

وتابع: إن “تركيا تدعم الميثاق العالمي للهجرة”، الذي تم اعتماده في العام ٢٠١٨، معتبره أنه يمثل نقطة تحول تاريخية.

ولفت إلى أن بلاده تستضيف أكبر عدد من اللاجئين في العالم، منذ عام ٢٠١٤، “ومنذ الحرب الروسية على أوكرانيا، استقبلت ١٤٥ ألف لاجئ أوكراني”.

وخلال كلمته في المنتدى، وذكر “أوغلو” أن بلاده تعمل على خطة العودة الطوعية والأمنة لمليون سوري، وأنهم بدؤوا بمبادرات مع العراق والأردن ولبنان لعودة السوريين، مشيراً إلى اكتمال بناء أكثر من ٥٧ ألف منزل، وأن الهدف لنهاية العام الجاري بناء ١٠٠ ألف منزل.

وجدد “أوغلو” دعوته لمجلس الأمن الدولي، لتجديد آلية المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى سوريا، مشيراً إلى أنها ذات أهمية حيوية لـ ٢,٤ مليون سوري.



هذه بعض من نصائح الشاعر العراقي، مظفر النواب، التي أملاها في وقت سابق على قلبه، ليرiche من عناء الناس، ويقيه خيبته بهم، واليوم قرر ذلك القلب اتباع النصيحة بحذافيرها، ليخلي المحطة ويسافر بصاحبه عن حياة أريق نصفها على شرف استقرار مفقود في بلد ما، بعد خروجه من بلده، العراق، منتقلاً بين بلاد الله الواسعة.

وبعيداً عن مسقط رأسه، بغداد، توفي مظفر النواب في الإمارات، في الغربة التي كان وصفها سابقاً في قصيدته “قافية الأبحوان”، بأنها “جليد في حريق”، إذ نقلت وكالة أنباء العراق “واع”، أن النواب توفي اليوم الجمعة، ٢٠ من أيار، في مستشفى الشارقة في الإمارات.

عاش النواب ٨٨ عاماً، شهد خلالها من مآسي العالم العربي أضعاف ما عاش من أفراحه، فكان شاهداً على احتلال فلسطين، وحرب الخليج، والاحتلال الأمريكي للعراق، ثم ثورات الربيع العربي، والتي أتت في الثلث الأخير من حياته، ما عزز ضرورة الرحيل والانتقال عبر المكان، وأخرج السفر من سياقه اللطيف، ليحوله إلى ضرورة.

ورغم أن القصيدة السابقة كتبت حين كان صوت “أبو عادل” عالياً، ولم يتعب بعد الطين في جسده، وكان إلقاءه الشعري مادة دسمة لا للاستمتاع وإضفاء الشعور على النص فحسب، بل ولدراسة الاختلاف والفرادة في توحد الشاعر بنصه، إلا أن النص جاء حاملاً إعلاناً مسبقاً بعتب لم تخفه مكابرة الشعراء، فيقول النواب، “آه كم عذبي جسمي على روعي وصاحت بي أرمني سيدي خمس ثواني.”

فاتحة الطريق

والنواب من مواليد الكرخ، في العاصمة العراقية بغداد، وأحد أفراد عائلة ذات خلفية أدبية وثقافية، تنتمي إلى البيت الهاشمي، كما كان جدّه شاعراً بالعربية الفصحى واللغة الفارسية أيضاً.

أنهى مظفر دراسته الجامعية في جامعة بغداد، وأصبح مدرساً، لكنه طرد من عمله لأسباب سياسية، بعد سنوات من التحاقه بالحزب الشيوعي حين كان طالباً جامعياً.

عذاب الروح الذي تحدّث عنه الشاعر ليس مقروناً بالسن مقدار ارتباطه بالتجربة، وحساسية الشاعر المضاعفة تجاه الأمل والحزن، بما يحيي روح الرثاء في أعماله الفنية، فالقصيدة تشتاق أيضاً زمناً آخر، ربما لا يحاكي ولا ينسجم مع زمن كتابتها وإلقاءها.

“أين ذيك الغدير؟ أين ظلي في السواقي وروى قلبي تصلي؟ وحصيرٌ كان في الدنيا سريري، أكثر أنني أملك في الدنيا حصير؟”!

وقبل الشعر، يعكس النواب صورة التمسك بالحياة والتعطش لها، ربما لتحقيق اتزان بين ما يعيشه المرء من آمال وأحلام، وما يلقاه من انكسارات وهزائم في المقابل، فباستخدام ملعقة طعام فقط حفر طريق هروبه من سجن الحلة، حين كان محكوماً بالسجن المؤبد، بعد إعدام جرى تخفيفه، والتهمة الكلمة والموقف السياسي طبعاً، في بلاد تباهي بشعرائها، لكنها ضاقت بكلمة النواب في ذلك الوقت.

وفي عام ١٩٦٩، صدر عفو بحق معارضي نظام الحكم في العراق، فعاد النواب إلى التدريس، قبل أن يغادر العراق منتقلاً بين بلاد وعواصم عدة، مثل سوريا، ولبنان، ومصر، والجزائر، والسودان، وسلطنة عمان، وإرتيريا، وإيران، وفرنسا، وبريطانيا، والولايات المتحدة.

وإلى جانب النص الفصيح الذي غلّف الغضب تعدد موضوعات قصائده، كتب مظفر النواب العامية والشعر العراقي المحكي، وكان نفسه وبذات الوزن والحضور هنا وهناك، فالشعور يختار قالب القصيدة وجمهورها، وربما عمرها، وهذا ما يفسر ربما، مقاومة قصائد النواب عامل الزمن، وحضورها المتواصل، سيما المعنى منها أيضاً.

الوطن، والحزن، والاغتراب وتأثيره طالما أن الغربة فرض لا قرار، والحب، والنساء، والهمّ البشري، وخيبة الأمل، والحلم، والفرح، ومحاربة النسيان دون طائل، كلّها محاور ومواضيع سجّلت حضورها في أرشيف النواب، دون أن تطغى على بعضها، ودون أن تغطي القيمة الجمالية في إحداها على الأخرى، فالأبعد من وصف الشعور ومحاولة تجسيده أو خلقه، محاولة فلسفته، وتبريره وتفسيره، وربما لهذا قال النواب قبل عام تقريباً “مُتعبٌ مني، ولا أقوى على حملي.”

كتب “أبو عادل” في السياسة، وقدم بصوته ونصّه رفضاً للواقع العربي، والأنظمة السياسية الدكتاتورية التي تديره بالعصي والسياط، وتضعف بنيته الداخلية ومكوّنه الاجتماعي بزرع أذان وعيون السلطة بين الناس، ما يفقد البلاد منعها ومنعتها أمام عدوان أو غزو، فانتقد الحكام العرب دون أن يستثنى، ووضع إصبعه على جرح العربي، ولم يكتف بالإشارة فقط، فطوّع الرمزية والوضوح والمباشرة في نص واحد ناصع الهوية، “ولقد أصرف ممنوعاً من الصرف وإن قيل محال.”

إنتاج يعبر عن نفسه وللنواب مجموعة من الدواوين الشعرية، والكتب التي ناور خلالها في الأسلوب، سيما فيما يتعلق بالشعر المحكي، فبعد اعتماده لهجة الجنوب العراقي التي لم تحقق له الوصول المرجو، لصعوبة فهمها وغناها بغير المؤلف من المصطلحات، عاد النواب إلى كلاسيكيات اللغة، واعتمدها في أعماله اللاحقة. ترواح إنتاج مظفر النواب الشعري الموثق بالكتب المطبوعة بين عامي ١٩٩٦، حين صدر له "الأعمال الشعرية الكاملة مظفر النواب"، وعام ٢٠١٩ حين صدر له "حجام البريس". وبين التاريخين صدر عام ٢٠١٠، "مظفر النواب شاعر الثورات والشجن"، وشارك في تأليف الكتاب أوس داود يعقوب.

وفي ٢٠٠٨، "للريل وحمد"، بعد عام فقط من صدور "الأعمال الكاملة".

وكالانتاج الموسيقي والغنائي، تطفئ شهرة بعض القصائد على غيرها، سيما حين يمنحها الشاعر مباركتة الصوتية، بما يقربها خطو إضافية من القارئ الذي سيصير الصوت مستمعاً.

ومن أبرز قصائد النواب في هذا الصدد، "عبد الله الإرهابي"، والقدس عروس عربتكم"، وضوءاء"، وعروس السفائن"، و"وتريات ليلية"، و"قمم قمم" التي وصفت اجتماعات "القمة العربية" التي تعقدها الدول العربية بشكل دوري، دون أن تخرج أبعد من بيان ختامي، لا يعالج مشكلة قائمة، أو يقي من أخرى محتملة الوقوع.

التذكير اليومي بـ التقويم الهجري يوم السبت

باقي على
٤٨ يوم

التقويم الهجري

للإشتراك في التقويم تابعونا عبر
00966551440080
altaq W em

مِائُو

2022 - 5 - 21

السَّيِّدَاتِ

SATURDAY

شَوَّال

١٤٤٣ - ١٠ - ٢٠

وهي مدنية

١

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

﴿ الرَّحْمَنُ ﴾

هذه السورة الكريمة الجليلة، افتتحها باسمه "الرَّحْمَنُ" الدال على سعة رحمته، وعموم إحسانه، وجزيل بره، وواسع فضله، ثم ذكر ما يدل على رحمته وأثرها الذي أوصله الله إلى عباده من النعم الدينية والدنيوية [والآخروية وبعد كل جنس ونوع من نعمه، ينبه الثقلين لشكره، ويقول: ﴿ قَبَائِرَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾].

تفسير السعدي

التقويم برعاية « لافراء الخير » للاشتراك أرسل كلمة "اشتراك" على واتس | 00966558025415

